جهود العراق في تطبيق وتنفيذ الاطار الشامل للاستجابة اللاجئين

اولا - فئات العناية من اللاجئين:

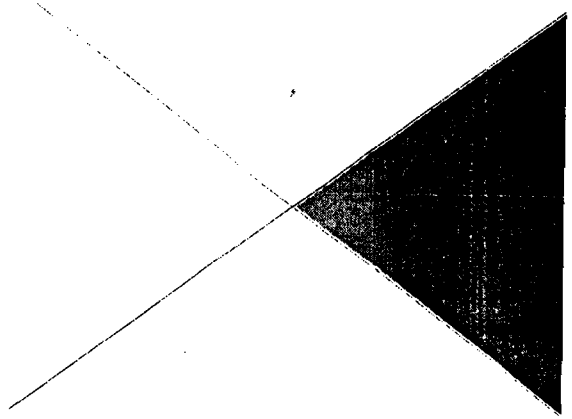

1-اللاجئون الفلسطينيون : يحظى اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في العراق منذ عام 1948 بالرعاية والاهتمام من قبل كل الاطراف الحكومية في العراق وتعمل وزارة الهجرة والمهجرين من خلال قسم اللاجئين في دائرة شؤون الهجرة على تقديم التسهيلات والخدمات القانونية والاجتماعية لهم مثل منحهم التأييدات وفق قاعدة بيانات رصينة خاصة بهم الى مختلف مؤسسات الدولة العراقية لغرض مساواتهم بالحقوق والواجبات مع المواطنين العراقيين استنادا الى قانون مجلس قيادة الثورة المنحل رقم 201 لعام 2002 الذي ينص بهذا المعنى وهو ساري المفعول استنادا الى قرار مجلس شورى الدولة رقم 36 لعام 2010 كذلك تقدم الوزارة مع المفوضية السامية لشؤون اللاجئين برنامج سكن لهم من حساب المفوضية السامية لشؤون اللاجئين وتتولى الوزارة من خلال قسم اللاجئين الاجانب مسؤولية التنفيذ والإشراف والمتابعة والصرف لهذا البرنامج من خلال اتفاقية اسكان اللاجئين الفلسطينيين منذ عام 1948 ولاجئي مخيم الوليد من الاكراد الايرانيين و الاحوازيين في العراق ضمن اتفاقية السكن الخاصة بهم ويتضمن هذا النشاط اسكان (228)عائلة فلسطينية و اسكان 52 عائلة من لاجئي مخيم الوليد.

وكذلك ادارة ومتابعة ملف موظفي اتفاقية السكن الخاصة باللاجئين الفلسطينيين البالغ عددهم (12) موظف لإدامة العمل في دعم فئات العناية المستهدفة.

كما يعمل القسم على الاتفاقية الخاصة بالنازحين الذي يستهدف هذا النشاط من قبل المفوضية السامية لشؤون اللاجئين دعم فروع الوزارة من خلال توظيف مايقارب (380) موظف يعملون بصفة مؤقتة ضمن الاتفاقية الخاصة بالفروع لدعم النازحين محليا .

ونفّذنا عدة مشاريع مشتركة مع المفوضية السامية لخدمتهم مثل شمول طلبة الكليات والمعاهد بالمعونات المادية ونأمل بزيادة الاهتمام والمتابعة لبرامج أخرى لهم مثل تدريب العاطلين عن العمل على حِرَف معينة لغرض المساعدة في إستحصال قُوتِهم اليومي علماً إن عدد اللاجئين الفلسطينيين في العراق الآن مايقارب 9500 لاجيء ويتمركزون في مجمع البلديات السكني في بغداد الخاص بهم الذي فيه أكثر من 5000 لاجيء كذلك يتواجدون في محافظات البصرة والموصل والديوانية وذي قار وبنسب مختلفة .

2- اللاجئون السوريون : يتراوح عدد اللاجئين السوريين المتواجدين في العراق ولغاية 30/4/2017 (239,639) فرد متواجدين في أغلب محافظات العراق تقريباً ، ويَصدُر القسم إحصائية دورية عن أعدادهم و اماكن توزيعهم والخدمات التي تقدم لهم والمخيمات التي يتواجدون فيها ، وقد تبرع العراق لدعم اللاجئين السوريين بمبلغ (10) ملايين دولار في مؤتمر دول المانحين الاول في الكويت عام 2013 و مبلغ (13) مليون دولار في مؤتمر الكويت الثاني وبحضور وكيل الوزارة الفني ممثلاً عن وزارة الهجرة والمهجرين عام 2014 ومبلغ(25) مليون دولار في مؤتمر الكويت الثالث عام 2015 بحضور معالي السيد وزير الهجرة و المهجرين ،وقد انفقت الحكومة العراقية منذ دخول اللاجئين السوريين الى العراق عام 2012 مبلغ 7 مليار دينار عراقي كمنح مادية وبناء مخيمات في القائم كذلك أنفقت مبلغ 15 مليار دينار عراقي لمساعدة الاقليم لأستثمارها في بناء مخيمات اضافية و 6 مليارات دينار عراقي لتوسعه مخيم دوميز وخمسة مليارات دينار عراقي كمساعدات انسانية لسكان المخيمات في الاقليم في فصل الشتاء ، كذلك فأن مجلس الوزراء قرر تخصيص 10مليار دينار عراقي من ميزانية الطوارئ لعام 2014 لغرض تحسين الخدمات المقدمة لهم.

3- اللاجئون الاكراد الاتراك : ويبلغ عددهم (8500) لاجيء يتواجدون في اقليم كوردستان العراق.

4- اللاجئون الاكراد الايرانيون: ويبلغ عددهم (11,500) لاجيء مقر تواجدهم في اقليم كوردستان العراق.

5- اللاجئون السودانيون : ويبلغ عددهم (830) لاجيء تقريباً يعيشون في محافظة بغداد.

و يتمع هؤلاء اللاجئين بما يلي:

- السماح لهم بالعمل في القطاع الحكومي والقطاع الخاص
- الحماية
- الايواء
- الاوراق القانونية (اقامة دائمة)
- منحهم الهويات التعريفية من قبل وزارة الداخلية /اللجنة الدائمة لشؤون اللاجئين.
- السماح للمنظمات الدولية بالعمل على تقديم المساعدات والمعونات وكل مايتعلق بالبرامج المستهدفة لهم.

6- اللاجئون الاحوازيون : ويبلغ عددهم (153) لاجيء يسكنون في وسط وجنوب العراق

ثانيا – الخطط المستقبلية.

- لتكون هناك رؤية واضحة لرسم سياسات وخطط شاملة مستقبلية تتناغم مع رؤية الوزارة تجاه فئات عنايته من اللاجئين وفق ما يمنحه القانون الدولي والاتفاقيات والمعاهدات وما يترتب على ذلك من التزامات وبما ينسجم مع الانظمة والقوانين العراقية وكذلك لإيجاد مرونة واسعة في اتخاذ الحلول الصحيحة وإيجاد البدائل منها لتجاوز االازمات والتحديات هو ضرورة زيادة الدعم المقدم والخاص لفئات عناية القسم من اللاجئين

ثالثا - احتياجات اللاجئين في المخيمات .

1- تحتاج الوزارة الى دعم خاص في عمليات التسجيل الخاصة باللاجئين لاسيما السوريين و الاكراد الاتراك و الاكراد الايرانيين.
2- القطاع الصحي والرعاية الاجتماعية وخاصة الاطفال ولذوي الاحتياجات الخاصة و الامراض المعدية للاجئين لا سيما التهاب الكبد الفايروسي و الامراض الخطرة الاخرى .
3- ادامة زخم المخيمات من خلال الدعم لأجل انشاء مخيمات جديدة لتقليل الضغط عن المخيمات الكبيرة والمزدحمة وكذلك من اجل صيانة البنى التحتية للمخيمات مثل شبكات الصرف الصحي وتوفير وسائل التنمية في انشاء و ادامة وحدات السكن والخزن داخل المخيمات و ايضا لتوفير الخيم الشتوية والصيفية للاجئين .
4- القطاع التربوي ويتمثل في تحسين الخدمات الثقافية المقدمة للاطفال من خلال زيادة الاماكن الصديقة وزيادة عدد الدارسين في المدارس الابتدائية والمتوسطة والاعدادية.
5- توفير الدعم اللازم لمساعدة المجتمع المضيف عن طريق تعزيز قدراتهم البنوية في مجال الصحة والتربية والكهرباء في الاقليم وقطاع القوى العاملة.

رابعا- المشاكل والتحديات.

ان المشاكل والتحديات والتي تؤثر ربما بصورة مباشرة او غير مباشرة في تنفيذ الخطط والبرامج المرسومة لعمل القسم تكمن في عدة جوانب منها الجانب الامني وعدم دقة البيانات المعطاة في بعض الاحيان من قبل اللاجئين وكذلك الازمة المالية والتي تحد من وضع خطط وسياسات فعالة لتنفيذها تجاه اللاجئين كما ان التوزيع الجغرافي للاجئين في رقعة جغرافية واسعة يكون حائلا في بعض الاحيان من متابعتهم ورصد اوضاعهم و حالاتهم .

مع التقدير